

شرح الأسماء الحسنى | البر | الشيخ خالد السبت

خالد السبت

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي
لها وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته
حديثنا في هذه الليلة ايها الاحبة عن اسم من اسماء الله تبارك وتعالى - 00:00:19

التي ترتبط في المعنى مع اسماء اخرى ذكرناها في مجالس سابقة حدثنا ايها الاحبة عن اسم الله البر هذا الحديث متضمنا ومنتظما
لقضايا خمس كما هو المعتاد اما الاول ففيما يتعلق بمعنى هذا الاسم الكريم - 00:00:41

اما الثاني فيما يتعلق بدلائله من الكتاب والسنة واما الثالث فيما يتصل فيما يدل عليه هذا الاسم بانواع الدلالة الثلاث واما الرابع
فيتعلق باثار هذا الاسم الكريم في الخلق والامر - 00:01:06

اما الخامس والأخير فيما يتعلق باثار اليمان بهذا الاسم على المؤمن اما اولا فيما يتصل بمعنى هذا الاسم فقد جرت العادة ان
نتحدث عما يدل عليه ذلك من جهة لغة العرب - 00:01:33

البر في لغة العرب يقال ازاء معان وكل هذه المعاني صحيحة وثبتت من هذه المعاني ان البر يقال للصدق فان البر والبر واحد فالبر
يقال للصدق يقال صدق فلان وبر - 00:01:56

يعني بوعده وعهده كما يقال برت يمينه بمعنى صدق ابر يمينه اي امضاه على الصدق وكذلك يقال البر للطاعة وهذا جلي واضح
فيما يتعلق باطلاق هذه اللفظة في كلام الله عز وجل - 00:02:29

وفي كلام رسوله صلى الله عليه وسلم وفي كلامه العرب كما يقال ذلك ايضا على الاحسان والنفع والبذل والعطاء والصلة وايصال
الخير الى الاخرين بجميع صوره واساليكه ولهاذا يقال البر ايضا للصلة - 00:02:58

صلة الرحم يقال لها بر الاحسان الى الوالدين يقال له بر كذلك مشهور في توجيه البر الى الابوين لانهما الاحق بذلك بر الوالدين ولكن
البر لا يختص بالابوين وانما يكون البر بالقرابات - 00:03:28

وذوي الارحام وبعموم الخلق ولكن النصيب الاوفر الحظ الاكبر فيما يتصل بحظوظ المخلوقين وما يصل اليهم من احساننا ان ذلك
يكون للابوين. لأن حقهما بعد حق الله عز وجل وبالوالدين احسانا - 00:03:51

فشاء في الاطلاق استعمال هذا اللفظ في حقهما والاحسان اليهما والا فهو صلة واصلة واحسان الى الوالدين وغيرهما كل ذلك يقال له
فلان بار في قرابته فلان بار باهله وكذلك - 00:04:13

عموم انواع الاحسان والصلة ولذلك قال القرطبي رحمه الله بن البر هو الاتساع في الاحسان الاتساع في الاحسان والزيادة ومن هنا
قيل للبرية بالريح يقال للقضاء البر لانه واسع لا حد له - 00:04:41

فالبر له تعلق بهذه المعاني يدل على السعة لكنها سعة في الخير والنفع والبذل والعطاء هذا كله مما يصدق عليه هذا اللفظ في كلام
العرب وهكذا حينما ننظر الى المعنى الذي يعود على الله تبارك وتعالى من هذا الاسم الكريم - 00:05:07

البر فما المراد لذلك نجد ان كبار المفسرين كابي جعفر ابن جرير رحمه الله يفسر البر باللطيف واللطيف فعييل صيغة مبالغة على وزن
فعييل هو الذي يصل الطافه وافضاله الى عباده فان هذا - 00:05:36

احد المعنيين المشهورين للطيف. وقد تكلمنا على معنى اسم الله اللطيف فيما سبق اذ ان المعنى الآخر للطيف هو الذي يعلم دقائق

الأشياء والخبير هو الذي يعلم خفايا وبواطن الأشياء. أشياء - 00:06:05

يعني دقة ومن معانيه انه صاحب الالطاف الاحسان الافضال والنعم الظاهرة والباطنة الطافه تترى على عباده. ومن هنا فسره ابن جرير رحمة الله وقد صح ذلك كما اخرجه البخاري في صحيحه عن ابن عباس - 00:06:25

رضي الله تعالى عنهم ان اللطيف ان البر هو اللطيف كذلك نجد كبار اصحاب المعاني اعني معاني القرآن. يذكرون من معانيه الذي يحسن الى عباده ويصلح احوالهم وهذا من لطفه بهم - 00:06:47

فان من الطافه هذه الانواع الكثيرة من وجوه البر والاحسان ولذا نجد مثل الخطاب رحمة الله يقول هو الذي عم ببره جميع خلقه فلم يدخل عليهم برزقه وهذا عائد الى - 00:07:12

ايضا الى لطفه فهو بر بالمحسن في مضاعفته له الاجور والعطاء. وكذلك بالمسيء يتتجاوز ويصفح وينعم عليهم ويغدق عليهم الوان النعم ويرزقهم ويعافيهم وهم يعصونه ويحدونه ويوصلون اليه الذى ويوصل اليهم الالطاف - 00:07:32

يقول الحافظ ابن القيم رحمة الله في نونيته عند ذكري هذا الاسم الكريم والبر في اوصافه سبحانه هو كثرة الخيرات والاحسان صدرت عن البر الذي هو وصفه فالبر حينئذ له نوعان - 00:08:02

وصف هو فعل فهو بر محسن مو للجميل دائم الاحسان فاعاد هذا الى معنى ايصال الخيرات كثرة الخيرات كثرة الاحسان كثرة البر الجميل او الذي يعطي العطاء الجليل يده سحاء - 00:08:23

الليل والنهار تبارك وتعالى. كما انه البر جلاله وتقديست اسماؤه اي الصادق الصادق في حديثه قوله ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا وهو صادق ايضا - 00:08:47

في وعده يعد اهل الایمان بالنصر والظفر والتمكين وحسن العاقبة في الدنيا والآخرة يعدهم بالتجاوز ورفع الدرجات ومضاعفة الاجور والحسنات يعدهم بالنعم المقيم في الجنة ويحقق ذلك لهم وعدهم بالاحسان والحياة الطيبة - 00:09:08

في الدنيا ووعدهم دار المقامات في الآخرة وكل ذلك يتحقق ويصدقهم وعده جلاله وتقديست اسمعه والمقصود ايها الاحبة ان الطافه واحسانه وبره عام لجميع الخلق كما ان رحمته عممت - 00:09:38

خلقه اجمعين ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما عالم باحوال الخليق على تفرقهم وكثرتهم وكثرة حاجاتهم. وكثرة مطالبهم ومع ذلك يوصل اليهم انواع الاحسان والبر كما انه عالم بي ذنبهم ومعاصيهم وخفاياهم وخباياهم. ومع ذلك - 00:10:05

وسع كل شيء رحمة وعلما. يعلم خفايا الأشياء. يعلم كيد الكاذبين ومكر الماكرين. يعلم اجرام المجرمين. يعلم ذنوب الخلوات ويعلم ما تکنه الصدور ومع ذلك وسع كل شيء رحمة مع انه وسع كل شيء - 00:10:33

فالله عز وجل يقول ورحمتي وسعت كل شيء وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر اليه تجأرون تل姣ون اليه فهو الملجأ في جميع الحاجات والمطالب والي المفتر - 00:10:55

من جميع المخاوف وهذا يكون لاهلي الارض والسماء ويكون ايضا لاهل البر والفجور فلا يستغني احد عن الطافه وبره ورحماته تبارك وتعالى ولكن الآخرة تكون لاهل الایمان تكون رحمته وفضله ونعمته عليهم تامة وسابقة في الآخرة. فساكتتها ورحمتها واسعة - 00:11:17

عدت كل شيء فساكتتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمدون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الاية وهكذا في قوله تبارك وتعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. فمن رحمته هذا البر - 00:11:51

والاحسان والالطاف المتنتابعة على العباد. فهذه قريب قريب من المحسنين من اهل الاحسان والاحسان ان تعبد الله كأنك تراه هذه اعلى درجات الاحسان ويدخل في ذلك الاحسان الى المخلوقين والنفع فالله تبارك وتعالى كما قال الحافظ ابن القيم رحمة الله يكون لعبدك كما يكون العبد لعبد الله - 00:12:15

تبارك وتعالى الذي ينفع الخلق ويعطيهم ويوليهم فان الله عز وجل يبره ويعطيه ويوليه كما سيأتي ان شاء شاء الله تعالى هذه الاوطاف هذه الخيرات هذا التوفيق البر الخاص باهل الایمان في الدنيا توفيق للايمان التوفيق للعمل الصالح الاصطفاء - 00:12:45

الذى يجتبىهم ربهم تبارك وتعالى يوفقهم للتوبة يهديهم لصالح الاعمال يعينهم عليها كل ذلك من بره بهم. يدلهم على العمل الصالح.

يرشدهم اليه. ويوفقهم لفعله ثم بعد ذلك يتقبله منهم ويعطى لهم عليه الجزاء الاولى. الحسنة بعشر امثالها - 00:13:13

ومنه تبارك وتعالى الهدایة ومنه التوفیق ومنه الاجر والثواب وهو ايضاً رفيق بعابده يريد بهم اليسر ولا يريد بهم العسر شرع لهم الشرائع ولم يكلفهم بما لا يطیقون وهذا من بره تبارك وتعالى - 00:13:42

وارسل اليهم الرسول ليخرجهم بذلك من الظلمات ظلمات الجهل والکفر الى نور العلم والایمان وهذا من اعظم بره بخلقه وما جعل عليكم في الدين من حرج ولم يكلفنا الاثار والاغلال ولم يحملنا ما لا طاقة لنا به. كذلك ايضاً - 00:14:07

يعفو عن السیئات ولا يؤاخذ بجميع الجرائر والجنایات ولو يؤاخذنا بذنبينا لما بقي على وجه البساطة احد من هذه الخلیقة لهلك الناس جميعاً ومن بره تبارك وتعالى بخلقه انه يجازي بالسیئة سیئة واحدة - 00:14:36

وبالحسنۃ عشر حسنات. ويضاعف ذلك الى سبع مائة ضعف. الى اضعاف كثيرة. ولهذا يقولون ويل من غابت احاده عشراته سیئة واحدة ومع ذلك يثقل ميزان السیئات. مع هذا الكرم والبر والجود والعطاء والاحسان - 00:15:03

ومع ذلك تكون کفة السیئات راجحة على کفة الحسنات. فلا يهلك على الله عز وجل الا هالك. واذا تاب العبد من ذنبه فان صحيفته تعود من جديد بپیضاء ليس فيها شيء - 00:15:25

المخلوق ايها الاحبة من نخالطهم ونعافسهم ونشاكلهم لربما من القرارات وغيرهم وهكذا ايضاً من له شأن وخطب او من لا شأن له لربما لا يتجاوز عن الاساءة وتبقى هذه محفوظة للانسان تلاحقه سوابق - 00:15:40

الى ان يموت ولربما لاحقته بعد موته المخلوق يحفظ الاساءة ولكن الله تبارك وتعالى يرغب عباده بالتوبة الرجوع ويوفقهم لها فاذا تاب العبد واناب محیت عنه هذه السیئة وكان في محل ذلك وفي مقابلة الحسنة فاویلک يبدل الله سیئاتهم حسنات - 00:16:03

فهو غفور كثیر الغفر على کثرة الذنوب وكثرة العباد رحيم كثیر الرحمة عظیم الرحمة. ارحم بالواحد منا من الوالدة بولدها هذه الرحمة التي نترافق بها يتراحم بها الخلائق جميعاً من الادمیین وغيرهم هي واحدة - 00:16:35

واحدة من مئة رحمة واحدة وانظر هذا العطف وانظر هذه الرحمة التي توجد في قلب الوالدة لولدها ويترافق بها هؤلاء الخلائق جميعاً ويتألمون لما يقع لاخوانهم ونحو ذلك هذه واحدة من مئة - 00:16:58

من مئة رحمة هذا كله من بره تبارك وتعالى واذا هم الواحد بحسنة كتب له حسنة واذا هم بالسیئة لم يكتب عليه شيء حتى يعملاها فان ترك هذه السیئة كتب له في مكانها في موضعها حسنة - 00:17:18

ومن ينوي الخیر ويرجیه ثم بعد ذلك لا يستطيعه فانه يبلغ ذلك ومن كان مجدداً في طاعة الله تبارك وتعالى له عادة من عمل صالح. فعرض له ما يعوقه عن هذا العمل. فانه يجري له عمل - 00:17:40

الذی كان يعمله حينما كان مقیماً صحيحاً فهذا من بره تبارك وتعالى لا يتوقف نحن في تعاملنا مع المخلوقین الذي يعمل معنا الذي نؤاجرہ نحسب له بالدقائق وال ساعات فإذا حصل منه تأخیر حصل منه - 00:18:00

ابطاء حصل منه تراجع حصل منه تخلف وغياب في يوم بل في ساعة بل في الدقائق نحصيها ونجمعها ثم بعد ذلك نحاسبه عليها الله يجري له العمل ويقبل منه يقبل منه العذر - 00:18:22

الذی حال دون هذا العمل فإذا نام عن الصلاة من غير تفريط فان ذلك يكتب له ويجري له من عمله كما كان. سواء كان ذلك في الفرائض او كان في النوافل - 00:18:41

من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. ليس مع النوم تفريط. النوم الذي يغلب الانسان من غير تقصير. وبذل الاسباب بينما نحن في تعاملاتنا مع المخلوقین حينما يتختلف هذا - 00:18:58

الذی قد غلبته عيناه عن الاختبار هنا لا يقبل منه مثل هذا العذر ان يقال غلبتني عيني. نمت او نحو هذا. بل يطالب باصعب المطالبات ان يأتي بنوع من الاعذار يتعدى تحقيقه على اکثر الناس - 00:19:14

ومهما كان هذا الانسان معروفاً بالصدق والحرص والجد فإذا عرض له عارض لربما لشدة حرصه من شدة الحرث فان الانسان قد

يبقى مترقبا ليلة كاملة ثم تغلبه عينه قبل خروجه بلحظات فيفوته الاختبار او - 00:19:33

تأخرت ثم يقال له هيئات تعامل المخلوقين اما الله تبارك وتعالى فانه يجري له هذا العمل ويقبل منه هذه الاعذار واذا خرج الى المسجد من غير تفريط. توضا ثم خرج الى المسجد فوجد الناس قد صلوا - 00:19:55

كتب له مثل اجرهم كتب له مثل اجرهم هكذا يعامل الله تبارك وتعالى عباده وهذا كله من بره وخيره ونفعه الواصل الى هؤلاء العباد انه هو البر الرحيم انه هو البر الرحيم - 00:20:13

البر كما عرفناه ويدل على السعة السعة في الخير بجميع صوره واسكانه البر من الله تبارك وتعالى هو بهذا المعنى وزيادة كما ان البر يقال للعبد قال فلان بار وفلان بر - 00:20:42

معنى انه محسن صادق مطبع لربه تبارك وتعالى يوصل الوان النفع ثانيا ما يدل على هذا الاسم من الكتاب والسنة. هذا الاسم الكريم ثابت لله تبارك وتعالى ولا اعلم في ذلك خلافا - 00:21:03

البر وقد دل عليه اية واحدة في كتاب الله عز وجل دلالة واضحة صريحة تنطبق عليها المعايير التي ذكرناها في المقدمات لهذه المجالس انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر - 00:21:29

الرحيم. جاء بهذا الاطلاق من غير قيد ولا اخافة ومعرفا انه هو البر الرحيم. لاحظ هذا الاقتران مع هذا الاسم الكريم الرحيم فهذا البر والاحسان يكون ايضا مع رحمته فيما ظنكم - 00:21:49

بمن هو الغني الغنى المطلق الواسع في غناه البر الذي يعطي عطاء لا يمكن ان يحصى او يحصر بلا عد يعطي بلا حساب وهو مع ذلك رحيم فاذا وجدت الرحمة مع هذا العطاء وهذا الاتصال بهذه الصفة البر - 00:22:10

فإن ذلك مؤذن بتتابع هذه الاوطال والعطایا والرحمات والفيوض الربانية تجاه هؤلاء المخالفين الضعفاء القراء المحتاجين هذا الاسم ايها الاحبة لم يرد في السنة في حديث صريح ورد في جملة سرد الاسماء الحسنة الذي جاء عند الترمذى - 00:22:37
وابن ماجة وغيرهما ولكن عرفنا ان سرد الاسماء في حديث الاسماء الحسنة ان ذلك لا يصح من جهة الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من قبيل المدرج - 00:23:07

لكن جاء ذلك من حديث انس رضي الله عنه ان من عباد الله تعالى من لو اقسم على الله لابره فهذا من قبيل الصفة او من قبيل الفعل الله جل جلاله وليس ذلك بتصحيح او بصريح في التسمية - 00:23:23

ثالثا ما يدل عليه هذا الاسم الكريم يدل بدلالة المطابقة على الذات الالهية المسماة بهذا الاسم ويدل ايضا على الصفة البر ويدل على احدهما بدلالة التضمن فان دلالة التضمن هي دلالة اللفظ على بعض معناه - 00:23:48

ويدل بدلالة اللزوم على ما يتطلبه هذا الوصف وهذا الاسم من الكمالات ذلك يدل باللزوم على الحياة والقيومية قائم على خلقه بارزاقهم واجالهم واعمالهم. يدبر شؤونهم بعد من معاني القيوم - 00:24:15

يدل باللزوم ايضا على الصمدية تصمد اليه الخلائق في حاجاتها وفقرها ومطالبتها. وكذلك ايضا العلم فهو عالم باحوالهم وتفاصيلها كذلك ايضا السمع يسمع الاصوات. سؤال السائلين وكذلك ايضا البصر ببصره نافذ فيهم لا يخفى عليه - 00:24:38
من احوالهم شيء وهكذا الحكمة فان عطاءه يكون على وفق حكمته تبارك وتعالى كما يدل باللزوم على غناه فهو غني يعطي من غنى واسع لا حد له. كذلك ايضا الرحمة - 00:25:03

والقوه واللطف والرفق والكرم والرأفة كل هذه يدل عليها باللزوم كما يدل على اوصاف كثيرة رابعا في الكلام على اثار هذا الاسم الكريم في الخلق والامر وقد الممت بطرف من ذلك في الكلام على معنى هذا الاسم في حق الله - 00:25:21
تبارك وتعالى فاول ذلك ايها الاحبة اول هذه الاثار التي تظهر لنا ونعرفها ونجدها ان الله تبارك وتعالى قد اعطى خلقه واوالهم اعطائهم العطاء الدنيوي وهذه النعم التي يتقلب بها الصغير والكبير - 00:25:49

انما هي من بره تبارك وتعالى. هذه الصحة التي نتمتع بها ولا يعرفها الا من فقدتها هذا من بره سبحانه وتعالى. ايها الاحبة لربما بعد لحظة او في وقت يسير او يصبح الانسان وقد تغير كل شيء - 00:26:15

تغير كل شيء يتوقف عضو من الأعضاء يظهر فيه علة نسأل الله العافية للجميع ثم بعد ذلك تتحول جميع اهتمامات هذا الإنسان ومن حوله ممن هم في دائرته من القرابة والأهل - 00:26:34

الى مشتغلين بهذه العلة يفكرون في حالها وما لها وما يمكن التصرف ازاءها وعندهم الاستعداد ان يبذلوا كل ما يجدون لو يستطيعون ان يصلوا اليه العافية من جديد والشفاء من هذا - 00:26:51

المرض من بره تبارك وتعالى اعطانا هذه الاجهزة كم تشتري الكبد كم تشتري الكلى كم تشتري البصر كم تشتري الرئة؟ كم تشتري الهواء لو كان يباع لم تشتري الماء كم تشتري 00:27:14

هذا الجهاز العصبي الذي لو اصيب لتحولت حياة الانسان. كم تشتري العقل الذي اذا ذهب تحول الانسان الى بهيمة او ما يشبه البهيمة كم يشتري الانسان هذه الابعاد والنعم التي تعمل في جسده. منها ما يعرفه واكثرا لا يعرفه - 00:27:32

من الذي اعطاه قد يولد هذا الولد هذه نعمة وهبة. الذي فقد الولد كم يدفع من اجل ان يحصل له الولد؟ هذا الذي قد اعطاه الله عز وجل هذا الولد - 00:27:59

حينما يوجه اليها السؤال كم تبيع هذا الولد لو بذل لك من المال يقال لهذا الامر فانه لا يمكن ان يقدر هذا بثمن وقد جاءه من غير ثمن - 00:28:12

جاءه من غير ثمن من غير كد ولا تعب ولا بذل انما هو قضاء للوتر انعم الله تبارك وتعالى عليه بهذه النعمة هؤلاء الاولاد مثل الدنانيير يملأون عليه حياته بهجة - 00:28:28

وسعادة وسرورا وفرحة كم يقدر قيمة هؤلاء الاولاد والبنات؟ الابناء والبنات هذا كله من بره تبارك وتعالى بعباده لكننا لا نستشعر هذا يشتكى الانسان الحاجة والقلة ولكن اذا نفر هذه العطايا - 00:28:48

التي لو قيل لاكبر الاغنياء ممن فقدوها تحول الى مثل حالي تعيش على حال من الكفاف وترزق هذا العقل او هذا البصر او هذه تسلمه من هذا المرض وهذا الورم الذي قد حل. بك - 00:29:12

فانه يبذل كل ذلك تعرفون خبر الخليفة وقد ذكرته في بعض المناسبات لما قال لي احد الوعاظين عظني وكان بيده كاسماء قال لو حبس عنك كم تبذل في سبيل تحصيله وطلبه قال نصف ما املك - 00:29:34

معلش يا رب هنينا مربئا فشرب قال لو حبس عنك خروجه كم تبذل؟ قال ابذل نصف ما املك ملك يمتد من حدود فرنسا الى حدود الصين ليست بقعة جغرافية صغيرة - 00:29:53

وانما ملك ممتد يده مطلقة فيه ليس فوقه الا الله تبارك وتعالى لا يسأله احد ولا يحاسبه احد فقال ملك يذهب بشريبة ماء حري ان يزهد فيه. شريبة الماء هذه هل قدرناها - 00:30:12

لو حبس عن الانسان لو حبس عن الانسان الذي لا يسمع انظروا الى حاله كيف يكون مع الناس. المعاناة في مجالسهم حينما يضحكون ويتحدثون ويجد حرجا حينما لا يشارکهم في حديثهم - 00:30:31

ومشارعهم وما يدور في مجالسهم يعتزل ويبتعد وهكذا ايضا كل هذه النعم التي منحنا الله عز وجل اياها. ثم بعد ذلك نشتكى تشتكي من الحرمان نشتكى من النقص نشتكى من قلة الرفاهية ونحن مغمورون - 00:30:49

بهذه النعم هذه فيوض في الدنيا هذي نعم الصحة القوة الاولاد المال وكذلك ايضا كل ما يمكن ان يخطر في البال وما لا يدور في الخيال. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. اجلس مع نفسك الليلة - 00:31:16

ان شئت الى ان تصبح وان شئت الى ان تمسى من الغد وعد ما ترى من النعم وما تستطيع ان تصل اليه. ابدأ بجسدك اولا ثم بعد ذلك ما يكون في الخارج. لن تستطيع ان تعد هذه النعم لن تحصي. ذلك وستكتشف او تجد انك - 00:31:38

تجهل اكثر هذه النعم وان اردت ان تعرف اشياء من هذا اقرأ في الموسوعات التي تتعلق بجسد الانسان ستجد اشياء كثيرة ما كنت تعلم عنها اقرأ اشياء موسوعات تتعلق بهذه الخلائق النباتات - 00:32:00

في هذه الاشياء المخلوقات الاخرى خلق الله لنا ما في الارض جميما هذا من بره تبارك وتعالى هذا يشترك فيه المؤمن الكافر هذا كله

من مظاهر لطفه ورحمته بعباده ثم بعد ذلك اذا حصل الواحد النقص او الخلل - 00:32:19

حصل تراجع في عمل بعض هذه الاعضاء والابعاد او حصل له شيء من الكساد في تجارته او حصل له شيء من الخسارة او غير ذلك
نزل به علة نزل به مرض - 00:32:48

انه يتوجه الى الله تبارك وتعالى وهو الذي ينزل اللطاف فیأئته الشفاء منه وحده دون من سواه هذا الدواء ايتها الاحبة يأخذه عشرات
يأخذه مئات يأخذه ملائين ولكنه يجدي مع هذا ولا يجدي مع ذاك - 00:33:07

لان هذا الدواء لا ينفرد بكشف ابداء وانما الذي يكشفه هو الله تبارك وتعالى. وقد ينكشف هذا الداء من غير من غير تسبب من الانسان.
وقد ينكشف ويرتفع في ادنى - 00:33:31

عمل ومزاولة ولا يحتاج الى مشوار طويل في علاجات لربما لها من التبعات والاثار الجانبية ما يحطم البدن الله تبارك وتعالى هو الذي
ينزل الشفاء والعافية. وذلك يطلب منه وهذه من الطافه - 00:33:50

جل جلاله وتقدست اسماؤه فهو البر الذي يعاافينا ويشفينا وانظر تذكر ما مر بك وما مر بمن حولك من يحتف بك من اهل وولد ونحو
ذلك وما نزل بهم من العلل حينما - 00:34:14

ونرفع ايدينا ونسأل الله عز وجل لهم الشفاء كم تحقق من هذه الدعوات واجيب من هذه المسؤوليات هذا كله من بره تبارك وتعالى بنا
لكتنا ننسى. هذه مظاهر من البر في هذه الامور المادية الدنيوية - 00:34:31

اما الامور الدينية فان ذلك يكون بها التوفيق للإيمان. التوفيق للعمل الصالح. التوفيق للاستقامة. التوفيق للمراجعة. التوفيق للتوبة
الانسان يرجع من جديد ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون. فهذا من بره تبارك وتعالى بهم. لا يبقى
садرا في غي - 00:34:55

حتى يلقى الله تبارك وتعالى وهكذا ايضا هو الذي يوفقنا سائر المعروف والخير فمنه الایجاد ومنه الاعداد ومنه الامداد ومنه القبول
ومنه التوفيق ومنه الاجر والثواب ايضا من مظاهر هذا البر وهو الامر - 00:35:23

الثاني انه يمهل اهل الاجرام واهل المعاشي واهل السيئات والذنوب ويعطيهم الفرصة من اجل التوبة مع قدرته على المعاجلة العقوبة
وربك الغفور ذو الرحمة الغفور كثير الغفران صاحب الرحمة - 00:35:54

لو يؤخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا. نحن حينما نسمع حينما نقرأ حينما نطلع على شيء
يسير من مكر اعداء الله عز وجل واجرامهم - 00:36:21

وافسادهم في الارض ونحو ذلك ربما نتمنى لو كانت لنا القدرة ان نأخذهم اخذا يجعلهم عبرة لغيرهم فلا نمهلهم لحظة هكذا يتمنى
المؤمن حينما يرى اعمال المجرمين والمفسدين الذين يمكررون السيئات - 00:36:40

ويفسدون في الارض فيهلكون الحرج والنسل الى رحمة ولكن الله يطلع على ذلك وعلى غيره كثير. يطلع على ما يبيتون مما لا
يرضاهم من القول ومع ذلك يمهلهم ولا يعاجلهم - 00:37:03

واذا تابوا قابل توبتهم اولئك الذين نسبوا له الصاحبة والولد افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه هل يوجد الطف من هذه العبارة في
هؤلاء الذين اجرموا في حقه هذا الاجرام؟ نسبوا له الزوجة - 00:37:25

والولد ويعرض عليهم التوبة بهذه الطريقة اللطيفة. افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه انظر الى هذه الاحتياطات لمن المؤمن هذا من
بره تبارك وتعالى بعباده هل احد يفعل معك مثل هذا - 00:37:44

حينما تقرظ انسانا خمسين ريالا اذا تدابنتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأبى كاتب ان يكتب كما
علمه الله. فليكتب وليملي الذي عليه الحق وليتق الله ربها ولا يبخس منه شيئا. فان كان الذي عليه الحق سفيها - 00:38:01

او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملي الوليه بالعدل. واستشهدوا شهيدين من رجالكم. فان لم يكونوا رجلين فرجل وامرأتان ممن
ترضون من الشكر وهذا ان تضل احدهما فتنذر احدهما - 00:38:21

الاخري. ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله الى اخر ما ذكر الله عز وجل من هذه الاحتياطات

الكثيرة في مال قد يكون يسيرا - 00:38:35

هذا بر لا يعادله بر لا يوجد احد من المخلوقين يحتاط لاموالك مثل هذه الاحتياطات الانسان لا يحتاط لنفسه في هذه الطريقة اطلاقا
يتناهى ويترى ويخرج ويستحي ان يكتب ذلك كله وبهذه - 00:38:53

الطريقة من مظاهر هذه اللطف الرحمة والبر بعباده وهو الامر الثالث ان الله تبارك وتعالى يصدقهم وعده انجز وعده
صدق عبده وانجز وعده. انظر الى وعد الله تبارك وتعالى لاهل الايمان - 00:39:17

النصر والتمكين لا تنظر الى سنوات تعيشها فان ذلك ليس هو المعيار والمقياس انظر من عهد نوح صلى الله عليه وسلم منذ بدأ
الصراع مع الكفار الى يومك هذا كانت العاقبة لمن - 00:39:45

في عهد نوح صلى الله عليه وسلم حينما كابروه وان يسوه من الاستجابة والايام. ايسوه من ذلك كانت العاقبة لهم اغرق كانت
العاقبة له اغرق من على وجه الارض من اجل طائفة قليلة مؤمنة - 00:40:03

hood صلى الله عليه وسلم قضية لا تعد بسنة وستين. نوح صلى الله عليه وسلم بقي معهم الف سنة الا خمسين عاما ليست خمسة
اشهر ولا لمدة سنة ولا لمدة خمس سنوات - 00:40:25

الف سنة الا خمسين عام لكن كانت العاقبة له العبرة بكمال النهايات وانظر الى ما وقع لقوم صالح عليه الصلاة والسلام وما وقع لقوم
لوط وما وقع لقوم شعيب وما وقع لقارون وفرعون وهامان - 00:40:39

وما وقع لاعداء الله تبارك وتعالى عبر التاريخ تمر على الامة اوقات احداث مؤلمة ولكن كانت العاقبة لمن؟ في هذا التاريخ الممتد جاء
التنار وافسدو كلما اتوا عليه ولكن قل لي بربك هل رأيت تكريبا قط - 00:41:06

اين التتر؟ اين هولاكو؟ اين جنكيز خان؟ ذهبوا وبقي الاسلام وبقي دين الله وبقيت العاقبة للتقى لاهل الايمان شنت الحروب
الصلبية وبقوا في فلسطين مائة عام مائة سنة القضية لا تحسب بسنة وستين وعشرين سنوات - 00:41:30

مائة سنة ثم بعد ذلك زالوا وهكذا اهل الباطل واهل الضلال العبيديون حكموا من المغرب الى مصر وافسدو في الارض غاية الفساد
ولربما كان العالم يدخل في غرفة هي في الواقع مسلح يسلح جلده سلخا اوحي - 00:41:53

اين العبيديون؟ اين الحاكم باسمه؟ الذي يسمى نفسه او يلقب نفسه بالحاكم باسم الله عاثوا في الارض فسادا واقرأوا التاريخ اين
كسرى اين قيصر كل هؤلاء قد رحلوا وبقيت العاقبة للتقى - 00:42:16

بقيت العاقبة للتقى. فالله بر كريم يجعل العاقبة لاهل الايمان في الدنيا وادي العقيدة ما تحسب يوم ويومين وتلك الايام نداولها بين
الناس هزم المسلمون في احد وانت تستفرق الفكر والذهن في القراءة في هذه الغزوة. وتعيش مع احداثها المؤلمة - 00:42:38

وتستعرض اسماء القتلى من المسلمين وما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه وما حصل بعد ذلك في بئر معونة وغيره
من مواطن الغدر والجرح التي حلت بالمسلمين بعد احد - 00:43:04

اماذا كان بعد ذلك كان الفتح الاكبر حينما تقرأ في غزوة الفتح وتستعرض الاسماء الذين خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة حنين من اهل مكة ودخلوا في الاسلام - 00:43:21

اين اولئك الذين كانوا في يوم؟ احد يصعد ابو سفيان على الجبل ويقول اعلو هيل حينما تستحضر هذه الصورة التي لا يشبع المؤمن
من النظر اليها صورة الكعبة وصورة الحرم والقرآن يجلجل واهل الايمان يملأون ارجاءه - 00:43:36

كثيرا ما افکر اقول لو خرج ابو لهب وابو جهل وامثال هؤلاء وناظروا الى هذا المشهد كيف ستكون حالهم؟ وكيف سيطيقون؟ هذا
النظر كيف سيطيقون هذا؟ العيش بعد هذا النصر الكبير اذا جاء نصر الله والفتح - 00:44:00

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفر انه كان توبة. هذا من بره تبارك وتعالى باولياءه في الدنيا هذه
اشياء مشاهدة صدقة هم وعده تبارك وتعالى - 00:44:21

اما ان الله تبارك وتعالى يصدق وعده اهل الايمان في الآخرة الثواب دخول الجنة ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما
وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم - 00:44:37

العذاب للكافرين فأهل الایمان يقولون وجدنا ما وعدنا ربنا وعدهم فصدقهم تبارك وتعالى. وانظر الى هذا المشهد الذي يصوره القرآن
ولا يمكن للانسان ان يعبر عن مثل هذا بابلغ من مثلي - 00:45:01

هذه العبارة واقبل بعضهم على بعض يتسائلون. اهل الجنة قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا
كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. ندعوه ندعوه نعبدة - 00:45:26

نطیعه في العبادة دعاء العبادة ودعاء المسألة ندعوه بصلاتنا وصيامنا وحجنا وصدقاتنا. ندعوه بتنوع الدعاء الذي هو من قبيل دعاء
العبادة ودعاء المسألة انه هو البر الرحيم قبل عبادتنا ودعائنا وسؤالنا فاعطانا واولانا واكرمنا ورفع - 00:45:51

الدرجات وتجاوز عن السينات. هذا المشهد ينبغي للانسان ان يتدبّره كثيراً مثل هذه المشاهد التي حدثنا الله عز وجل اخبرنا بها عن
الحوار الذي يدور بين اهل الجنة. الحوار الذي يدور بين اهل الجنة والنار. الحوار الذي يدور بين اهل النار كأنك تشاهده - 00:46:18
و قبل ان يصل الانسان الى ذلك المقام يحتاج ان يستعد ويُنظر من اي نوع وما هو العمل؟ وبماذا كان يدعوه رب تبارك وتعالى وعلى
اي حال؟ الحاصل ايها الاحبة ان مظاهر هذا الاحسان والبر - 00:46:42

للخلق في امور مادية في الدنيا وفي الآخرة في امور دينية شرعية وذلك في الشرع والامر والقدر والكون والخلق كل هذا هذه
الشريعة التي جاءت هذه الشريعة التي جاءت كاملة شاملة - 00:47:03

يرفع الانسان الى المقام اللائق به الى مراتب التكريم بما فيها من حفظ ضروراته الخمس وما يحتف بها وما يكون به هذا الحفظ من
جانب الوجود وجانب العدم وحفظ ما يكملها من الحاجيات التي يختل نظام الحياة لو اختلت ويحصل العسر والمشقة على المكلفين.
وما يتبع - 00:47:29

وذلك ويحتف به من التحسينيات التي تحمل الناس على كمال المروءات. وتحفظ لهم مرتبة الادمية احفظ لهم المروءات تحفظ لهم
ماء الوجه ليكون الانسان مكرماً في حال لائقة لا يبتذر ولا يمتهن ولا يسفل وينحط عن مرتبة - 00:47:55
الادمية الى مرتبة البهيمية هذا كله من بره تبارك وتعالى هذه الشريعة بتفاصيلها بتفاصيلها هذا كله يرجع الى الامر الشرعي الشرع
وكذلك ايضاً الامر الكوني والخلق خامساً اثار الایمان بهذا - 00:48:18

اليسا اذا امن العبد بان رباه تبارك وتعالى بر فانه يدعوه بذلك ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها. دعاء المسألة ودعاء العبادة. انا كنا من
قبل ندعوه انه هو البر الرحيم - 00:48:43

وان هنا تفید التعلیل والتوكید. في ان واحد فاجاب سؤلنا واعطانا واولانا لانه البر الرحيم وعرفنا ان الدعاء هنا يشمل دعاء العبادة
دعاء المسألة فيسأل العبد ربها يقول يا رب انت البر - 00:49:06

احسن الي واعطني واولني. وارحمني واغفر لي وارفعني. اكرمني ولا تهني. ارزقني. ادخلني الجنة واعذني من النار هو الذي يعطي بلا
حد ولا حصر ولا عد عائشة رضي الله تعالى عنها كما جاء عن مسروق - 00:49:27
رحمه الله مرت بهذه الاية فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم فقالت اللهم من علينا وقنا عذاب السموم انك انت البر الرحيم هذا قالته
في الصلاة ومثل هذه الادعية يدعو بها المصلي في صلاة الليل اذا مرباية فيها رحمة سأل. واذا مرباية فيها عذاب استعاذه كما كان
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:49

يفعل وكذلك ايضاً من الدعاء الذي له نوع تعلق بهذا ما جاء عن ابن عمر كما في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
استوى على بعيره خارجاً الى سفرٍ كبرٍ ثلاثاً ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كان له مقرئين وان - 00:50:19

الى ربنا لمنقلبون. اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى الحديث اسألك البر فالذي يولي البر هو صاحب البر
والذي يحسن الى عباده تبارك وتعالى يسأله في هذا السفر البر والتقوى - 00:50:40

البر الديني والبر الدنيوي ثانياً دعاء العبادة دعاء العبادة يتفرع منه انواع من العبادات فمن ذلك ان هذا البر الذي اولانا واعطانا واكرمنا
فإن مقتضى ذلك ان تقبل عليه القلوب بالمحبة ولا - 00:51:05

به لا يمكن ان يدانني هذه المحبة محبة مخلوق ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما لو ان احداً من الخلق يعطيك ويغدق

عليك وكل ما تطلب يتحقق لك مما تستطيعه ويعجز عن كثير - [00:51:32](#)

فان القلوب تحبه القلوب مجبولة على محبة من احسن اليها. الله يغمرنا بالاحسان. وما بكم من نعمة فمن الله فينبغي ان تكون القلوب محبة له وكذلك ايضا ان تكون هذه - [00:51:53](#)

القلوب متعلقة به دون غيره. فيكون الرجاء متوجها الى الله وحده دون ما سواه. لا تعلق رجائك باحد من المخلوقين. اعطيك او منعك [فهؤلاء فقراء محتاجون والله تبارك وتعالى هو البر الرحيم. فعلم قلبك به لا ترجي مخلقا - 00:52:12](#)

لا تركن الى مخلوق ان يحقق لك مطلوبك. او تظن ان المستقبل عند مخلوق ان صالحك عند مخلوق ان الحاجات التي ترجيها تتحقق على يد زيد او عمرو او نحو ذلك. انما هي بيد الله عز وجل - [00:52:41](#)

واجتمعت الامة على ان ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك امة بكاملها ولو اجتمعت الامة على ان يضروك والامة هنا امة الدعوة ليست امة الاجابة. كل الامة خلق - [00:52:57](#)

المؤمن الكافر على ان يضروك لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله عليك لا يمكن اذا استيقن المؤمن هذه القضية ارتبط قلبك بربه تبارك وتعالى ولم يلتفت الى احد من المخلوقين يخاف - [00:53:15](#)

او يرجيه او يأمله وانما يكون رجاؤه وطمعه بربه وحالقه جل جلاله وتقديست اسماؤه الامر الآخر وهو ان يكون العبد محسنا الى [الخلق. فالله برحب البر يحب الابرار فلنكن - 00:53:34](#)

عاملين جاهدين على تحقيق هذا الوصف التتحقق في هذه الخلة والصفة البر فيكون العبد من الابرار هؤلاء الابرار هم الذين يكونون في النعيم في الدنيا وفي الآخرة هؤلاء الذين وعدهم الله عز وجل فلنحيينه حياة طيبة - [00:54:03](#)

وفي الآخرة بالنعيم المقيم والجنات هذا البر مبدأ الایمان وهو اعلاه ثم بعد ذلك ما يندرج تحته الایمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة اعلاها شهادة ان لا الله الا الله وادناها اماتة الانى - [00:54:26](#)

عن الطريق. انظر الى هذه الاية الجامدة. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر [والملائكة والكتاب والنبيين الایمان هذه اركان للايمان واتى المال على حبه - 00:54:48](#)

ذوي القرى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين ربهم بحسب الحاجات قربة اولا احق اليتامى كسر القلب مهیض الجناح مصفي الاناء هذا يحتاج الى رعاية بعد ذلك يأتي الفقير والفقير اقل حاجة من اليتيم صغير - [00:55:06](#)

الفقير قد يكون كبيرا يذهب هنا وهناك يتصرف ابن السبيل هذه حاجات عارضة لا توجد دائمها قطع به السفر ليس كالقراء الذين حل بهم الفقر فهو يلازمهم ثم بعد ذلك والسائلين فهذا الذي يسأل ويعرض السؤال هذا يعطيه وهذا يمنعه وذاك يعطيه الى اخره - [00:55:30](#)

وفي الرقاب واقاموا الصلاة. هؤلاء المماليك ينفق عليهم اولياوهم ينفق عليهم السادة ولا يموتون جوعا فاخرهم وفي الرقاب قال [واقام الصلاة باركانها وشروطها وواجباتها مستحباتها واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين - 00:55:53](#)

في اليساء والضراء وحين البأس والضراء في الشدة في الفقر في حال المصائب وحين البأس في الحرب اوئك اصحاب هذه الاوصاف. الذين صدقوا واولئك هم المتقوون. لاحظ الاشارة اليهم بهذه الطريقة اوئك شرى البعيد - [00:56:18](#)

والمجيء بضمير الفصل بين طرفي الكلام واولئك هم المتقوون اوئك الذين صدقوا لك هم المتقوون. المتقوون دخول على المتقوين كانواهم [حققوا الوصف الكامل. هؤلاء الذين يستحقون ان يوصفو بالతقوى والصدق - 00:56:39](#)

هذا يحتاج العبد ان يتأملها هذى اية جامعة وهذه المذكرات فيها هي من اجل واعظم اعمال البر التي تنقسم اليها شعب الایمان التي ادناها اماتة الانى عن الطريق لا تحرقن من المعروف شيئا ابذل المعروف - [00:56:58](#)

لمن استطاعت الكلمة الطيبة صدقة. تبسمك في وجه اخيك صدقة ترشد من كان محتاجا الى ارشاد ديني او دنيوي تعلم انسانا مسألة تنفعه او غير ذلك او صنعة او ترشده الى الطريق في ارض الضلال او نحو هذا كل ذلك صدقة - [00:57:18](#)

والاخلاق الفاضلة هذا كله من البر يتحلى الانسان بها كما في حديث النواس سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر

حسن الخلق حسن الخلق والائم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس. جعل البر هو حسن الخلق - 00:57:40
اذا كان الانسان يعامل الناس بأخلاق طيبة بأخلاق حسنة فهذا مما يرفعه فانه يبلغ بحسن الخلق ما لا يبلغه الصائم الذي لا يفطر او
يبلغ درجة الصائم الذي لا يفطر والقائم الذي لا يفطر - 00:58:00

بحسن خلقه فيتعامل مع الناس بمقتضى ذلك بقلب نظيف سليم بسلامة صدر من الغل والحدق وما الى ذلك. هذا من اعظم البر وكذلك
ايضا من اجل البر ومن اعظم البر بروالدين. المعاشرة والاحسان بالمال والنفقة والكلام الطيب - 00:58:15
الى غير ذلك فهذا من اجل الاعمال وكذلك ايضا الاحسان الى الاولاد والزوجات ومن تحت يده من الخدم والاجراء هذا كله من البر.
فمن اراد الطاف الله تبارك وتعالى وبره فليكن بارا - 00:58:41

في خلقه يحسن اليهم. امر اخر ايضا اذا عرف العبد ان ربه بر. ان هذا الله الذي تعبده بر. اذا لا تقلق على الرزق لا تقلق على المستقبل.
ان تتعامل مع كريم بر يعطي عطاء بلا عد ولا حساب - 00:59:03

فهذا هو الذي تولى امر هذه الخليقة بجميع صنوف هذه المخلوقات في البر والبحر في العالم العلوي والعالم السفلي يرزقهم ويتولاهم
ويعافيهم فلا تقلق على المستقبل. هذا بيد كريم بر. يعلم بحالك سميع بصير. يراك ويسمعك - 00:59:26

لكن عليك ان تصبح صلتك بربك تبارك وتعالى. وان تكون على حال مرضية بطاعته وعبادته. اما الرزق فلا تقلق لن تموت نفس حتى
تستوفي رزقها واجلها. هذه قضية محشومة ومنتهاة - 00:59:51

وانت في بطن امك دع القلق ولا تلتفت ولا تشتغل ليلة واحدة بل ولا لحظة واحدة. التفكير في مستقبلك المادي هذا كله قد
فرغ منه لا تقلق تقل ما قبلت في العمل الفلاني او في الجامعة الفلانية او في الدراسات العليا او في الدراسات - 01:00:10
الاخري كل ذلك ما كتب لك سيتحقق ويأتيك طائعا منقادا لان ذلك قد قدر لك فهذا من الثقة في الله تبارك وتعالى فانت في كفالة بر
كريم محسن غني جواد - 01:00:33

عطاؤه عظيم امر اخر من هذه الاثار ان يعظم الرجاء بقلب العبد بعفو الله ومغفرته مهما تعاظمت ذنبه فلا يبأسه الشيطان من رحمة
الله ويقنه من عفوه ومغفرته الله اكبر - 01:00:55

يغفر السيئات وهو افرح بتوبة عبده من ذاك الذي فقد راحلته واستسلم للموت تحت شجرة ثم بعد ذلك وجدها عند رأسه عليها
طعامه وشرابه. فقال اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح - 01:01:19
ويبدل هذه السيئات حسنات. فهذا كله من بره تبارك وتعالى بعباده علينا ان نقبل على الله وان نتوب اليه تبارك وتعالى هذا ما يتعلق
بهذا الاسم الكريم واسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما سمعنا و يجعلنا واياكم هداة مهتدین - 01:01:37